

أدلة مسألة البداءة بالأهم | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الأهم والمهم مأخوذ من وصية النبي عليه الصلاة والسلام فهو أصل شرعي عليه دليله من الكتاب ومن السنة ومن النظر. وأصله الواضح من السنة قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابن عباس - [00:00:00](#) رضي الله عنهما أن النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له أنك تأتي قوما أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله - [00:00:23](#) فإنهم أجابوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوك في ذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم. قال إمام هذه الدعوة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:47](#) تعالى في مسائل كتاب التوحيد على هذا الحديث قال وفيه البداءة بالأهم فالأهم رعاية الأهم وتقديره على المهم أصل شرعي دل عليه هذا الحديث فإن الصلاة أعظم الأركان العملية في الإسلام - [00:01:16](#) ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة ولكن التوحيد أهم منها ولهذا بدأ الرسول عليه الصلاة والسلام في دعوته بالتوحيد أمره ربه بأن يبدأ بذلك. فقال له فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر - [00:01:41](#) ذنبه أمر معاذًا أن يبدأ بالأهم وهو التوحيد. ومعاذ داعية وهذا ولا شك تقرير لأصل هذه المسألة - [00:02:05](#)